تأثير جاهزية الطلبة على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية

دراسة ميدانية على مستوى عينة من الطلبة بجامعة الجيلالي ليابس

The impact of students' readiness on the orientation towards digital entrepreneurship

A field study on the level of a sample of students at the University of Al-JilaliLiabes

بلبركاني أم خليفة، جامعة الجيلالي ليابس(الجزائر)، Oumkhalifabel@yahooo.fr

تاريخ الاستلام: 2023/05/30 تاريخ القبول: 2024/02/17 تاريخ النشر: 2024/04/28

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير جاهزية طلبة جامعة الجيلالي ليابس من الناحية المعرفية والسلوكية على رغبتهم في التوجه نحو المقاولاتية الرقمية؛ خاصة في ظل الإجراءات الحديثة التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتحفيز الطلبة وتجهيزهم لإنشاء المشاريع الصغيرة. وبالاعتماد على برنامج SPSS في تحليل معطيات الدراسة، تم إثبات الفرضيات مع إظهار وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمعارف الطلبة وسلوكهم ومهاراتهم على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية.

كلمات مفتاحية: تجهيزات جامعة، تعليم مقاولاتي، كفاءات مقاول رقمي، مقاولاتية رقمية.

تصنيفات**JEL**: I22, L26, A22

Abstract:

This study aims to know the effect of the students preparedness of ALJILALI LUABIS university and behavioral behavior on their desire to move towards digital entrepreneurship especially in light of the modern procedures established by the ministry of higher education and scientific research to motivate students and prepare them to create small projects.

And based on the SPSS program for analyzing the data of the study the hypotheses were proven, while showing the existence of a statistically

significant effec (Espace_réservé1)t of student' knowledge, behavior, and skills on the orientation towards digital entrepreneurship.
Keywords: University equipment; entrepreneurial education; digital contractor competencies; digital entrepreneurship;
Jel Classification Codes: I22, L26, A22

1. مقدمة:

تهدف الجامعة الجزائرية إلى ترقية كفاءات الطلبة من ناحية المعارف والمهارات والرغبة في الإنجاز وتنمية البعد السلوكي لديهم؛ والذي يعطيهم القدرة على التفاعل مع تحديات بيئة العمل؛ منها البطالة وهي أهم تحدي يواجهونه بعد تخرجهم، بسبب عجز القطاع العمومي والخاص على احتوائهم، إضافة إلى عدم التوافق بين احتياجات سوق العمل والتخصصات الأكاديمية. أدت هذه الوضعية إلى حتمية توجيههم نحو المقاولاتية بالاعتماد على دمج التعليم المقاولاتي ضمن البرامج الدراسية. بهدف نقل كفاءات المقاول إلى الطلبة وإكسابهم القدرة على إنشاء مشاريع صغيرة، والتي تسمح لهم بتحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم.

1.1. الإشكالية: تدرك كل الأطراف الفاعلة في الجامعة الجزائرية لأهمية المقاولاتية كنموذج للربط بين الخرجين وسوق العمل؛ وفي هذا السياق قدمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إجراء يهدف إلى تجهيز الطلبة وتوجيههم نحو المقاولاتية بإصدارها لقرار وزاري رقم 1275 مؤرخ في 27 سبيمبر 2022، والمتعلق بمنح شهادة مؤسسة ناشئة، وشهادة براءة الاختراع. (التنسيقية، 2022، صفحة 01، 12).

من جهة أخرى، حتى المجال المقاولاتي عرف تطورا بسبب الاستخدام الواسع لتكنولوجيات المعلومات والاتصال، مما أضفى الطابع الرقمي على العمل المقاولاتي، والذي يستوجب الاهتمام أكثر بتنمية كفاءات المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة. فجاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال التالي: هل يؤثر التحصيل المعرفي والسلوكي للطلبة على توجههم نحو المقاولاتية الرقمية؟

و تتفرع هذه الإشكالية إلى أسئلة فرعية، و المتمثلة في:

. هل تلقى الطلبة التعليم المقاولاتي ضمن برنامجهم الدراسي؟

. وهل يتمتع الطلبة بالرغبة في تبني العمل المقاولاتي؟ وهل يمتلك الطلبة المهارة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ وهل يفضل الطلبة العمل المقاولاتي التقليدي أم الرقمي؟

2.1. الفرضيات: نقدم ثلاثة فرضيات كإجابة أولية على الإشكالية:

. الفرضية العامة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجاهزية الطلبة على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية.

. الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعارف الطلبة على رغبتهم في التوجه نحو المقاولاتية الرقمية.

. الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لسلوك الطلبة ومهاراتهم على رغبتهم في التوجه نحو المقاولاتية الرقمية.

3.1. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

. إبراز ضرورة اكتساب الطلبة لكفاءات المقاول من خلال دمج التعليم المقاولاتي في البرامج الدراسية، وإظهار أهمية اكتسابهم للمهارة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. إلى جانب تحديد علاقة تأثير جاهزية الطلبة من الناحية المعرفية والسلوكية على توجههم نحو المقاولاتية الرقمية بكلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير بجامعة الجيلالي ليابس.

4.1. منهج الدراسة: تطلبت هذه الدراسة المنهج الوصفي، الذي يحقق وصف متغيراتها من الناحية النظرية والميدانية. كما اعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع المعلومات وتحليلها ببرنامج SPSS v22.

5.1. الدراسات السابقة: اهتمت العديد من الدراسات بمعالجة هذا الموضوع رغم وجود الاختلاف فيما بينها من حيث المتغيرات، والإشكالية، والفرضيات، والمنهج المعتمد؛ نذكر فيما يلي البعض منها:

. الدراسة الأولى: جاءت بعنوان " أثر الخصائص الشخصية والمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية". (صالحي و بن قطاف، 2022، الصفحات 1204 – 1223). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية، بالتركيز على تأثير عشرة متغيرات مستقلة مست الخصائص الشخصية والمهارات التقنية للطلبة. والتي خلصت بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لهذه المتغيرات على المقاولاتية الرقمية.

. مناقشة الدراسة الأولى: ركز الباحثين على الكثرة والتنوع في المتغيرات المستقلة مما يزيد من قيمة الدراسة، لكن لوحظ إجحاف في المعالجة النظرية والميدانية للمتغير التابع (المقاولاتية الرقمية). إضافة إلى عدم الإشارة إلى دور الأطراف الفاعلة كالوزارة والجامعة في تنمية الكفاءة المقاولاتية للطلبة من حيث الخصائص الشخصية والمهارات التقنية.

. الدراسة الثانية: جاءت بعنوان "دراسة العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في ولاية تلمسان" (بلحسن و آخرون، 2021، صفحة 700 . 719). وحددت سبعة متغيرات مستقلة، بحيث يأثر الموقف الشخصي، والتحكم في السلوك، والمعايير الاجتماعية، والعلاقات المقاولاتية بالإيجاب على النية المقاولاتية، مع وجود تأثير سلبي لدى الكفاءة الذاتية، أما إدراج المقاولاتية في البرامج الدراسية، والنشاطات الجامعية الخارجة عن المقرر الدراسي ليس لهما أي تأثير.

. مناقشة الدراسة الثانية: قدمت هذه الدراسة قيمة ميدانية بحثه، مع ملاحظة غياب الإطار النظري الذي يصف العمل المقاولاتي، واقتصرت على شرح مصطلحات نموذج الدراسة.

. الدراسة الثالثة: قدمت بعنوان " المقاولاتية الرقمية كفرصة متاحة للطلبة الجامعيين لتحقيق مشاريعهم". (هنداوي، 2020، الصفحات 01 – 15). و قدم فيها الباحث نموذج مفاهيمي مقترح لمقاولة رقمية لدى الطلبة، يشمل الخطوات والتحديات، والمعيقات.

. مناقشة الدراسة الثالثة: جاءت هذه الدراسة نظرية بحثه مع غياب الدراسة الميدانية، وطرحت إشكالية: كيف يصبح الطلبة مقاولين رقميين من خلال استغلال فرص الأعمال الرقمية؟ والتي لا تتوافق مع العنوان، كان لابد من التركيز على أهمية المقاولاتية الرقمية في منح فرص الأعمال للطلبة.

. القيمة المضافة: بخلاف الدراسات السابقة نحاول من خلال هذه الدراسة الإلمام بمتغيرات الدراسة نظريا وميدانيا، وإبراز دور التعليم المقاولاتي في الرفع من كفاءات الطلبة.

2. المفاهيم الإجرائية:

1.2. الطالب: هو "الفرد الذي يتفاعل مع الأستاذ والطلاب الآخرين، ويبادر بعرض الأفكار والاقتراحات، ويتحمل المسؤولية، ويمتلك الاستقلالية في اتخاذ القرارات، ويتقن مهارات التعلم الذاتي من

خلال البحث عن المعلومة والوصول إليها مع استخدامها في مواقف جديدة". (قطيشات و نمراوي، 2007، صفحة 259). يبرز هذا التعريف الصورة الايجابية للطالب المثالي، في حين قد نجد العكس. يمكن أن يكون الطالب ذلك الفرد الذي توجه إلى الجامعة لعدم توفر لديه الخيرات في مساره الدراسي بعد حصوله على شهادة البكالوريا، وهذا قد يؤثر على درجة اندماجه مع محيطه الجديد (الساحة الجامعية).

2.2. المقاول: هو فرد لديه الرغبة في الانجاز (تحقيق الأهداف) من خلال إنشاء مشروع اقتصادي قادر على إنتاج القيمة. ينطلق هذا المشروع من فكرة مبتكرة يحولها إلى منتج جديد؛ انطلاقا من استغلاله لفرص الأعمال المحتملة، واتخاذه للقرارات في بيئة مليئة بعدم اليقين (المخاطر).

3.2. المقاولاتية:عرفها كل من Fayolle et verstrat على النحو التالي:**-Julin & Piérre) André, 2016, p. 32)**

. هي قدرة المقاول في اكتشاف فرص الأعمال، وإنتاج القيمة المتعلقة بالنمو الاقتصادي.

. هي قدرة المقاول في ابتكار منتج أو خدمة، أو إيجاد مصادر جديدة، أو تحديد طرق جديدة للإنتاج، أوالتوزيع في أسواق جديدة.

تقودنا هذه المفاهيم إلى طرح السؤال التالي: ما هي الكفاءات الواجب توفرها في الطالب ليكون مقاول؟

4.2. كفاءات المقاول الواجب توفرها في الطالب: يحتاج الطلبة إلى اكتساب مجموعة من الكفاءات تسمح لهم بالتوجه نحو المقاولاتية، هي: قدرتهم على تسجيل الأعمال التجارية، ووضع خطة لها، وإعداد نموذج للإيرادات والتمويل، وتمتعهم بالمهارة في تسويق منتج أو فكرة جديدة، مع فهم المسائل القانونية المتعلقة بتأسيس المؤسسة وحقوق الملكية، وبراءة الاختراع.

3. المقاولاتية الرقمية:

. حسب Mankevich هي" استغلال فرص الأعمال التي تسمح بتقديم منتجات وخدمات رقمية". **(Bensaid & Azimousa, 2019, pp. 01-14).**

. وحسب Kollmann هي "إنشاء مؤسسة جديدة بوجود فكرة تجارية مبتكرة مع اعتماد منصة إلكترونية لعرض القيمة التي تقدمها المنتجات والخدمات". **(Stouri & Aligod, 2022, pp. 01-13).**

4. مساهمة التعليم المقاولاتي في تجهيز الطلبة للتوجه نحو المقاولاتية:

1.4. التعليم المقاولاتي: دعى كل من Krueger et Brazeal إلى تكوين أفراد مستقلين وتشجيعهم على المبادرة. لكن هل يمكن تعليم المقاولاتية؟ قدم Fayolle et Filion إجابة على هذا السؤال من خلال عرض مفهوم المقاولاتية وفق ثلاثة محاور **(Koubaa & al, 2014, p. 8)** هي:

. نمط التفكير: ينتقل التفكير المقاولاتي من خلال التشجيع العائلي، والبيئة الاجتماعية، كما يساهم نظام التعليمي في تطوير روح المقاولاتية من خلال التوعية والتشارك في خلق الثقافة المقاولاتية.

. السلوك: يمكن تطوير السلوك المقاولاتي الفردي والجماعي من خلال تعزيز التعلم بالممارسة (Learning by doing).

. المواقف: تتعدد مواقف المقاولاتية منها: عدم اليقين والمخاطرة، والسعي لخلق القيمة وتأسيس المؤسسة، وتطوير منتجات جديدة. ويمكن ترجمة هذه المواقف إلى تخصصات في النظام التعليمي.

و أضاف الباحثين برنامج التعليم المقاولاتي، والذي يتضمن:

. التحسيس بالمقاولاتية: من خلال تثقيف الطلبة وتوعيتهم بضرورة إنشاء أعمالهم التجارية، وغرس فيهم روح المبادرة والإبداع.

. التكوين لإنشاء المؤسسات، وتسيير المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

. تقديم المرافقة والدعم لأصحاب المشاريع: من خلال المساعدة في إيجاد الشركاء، والتمويل اللازم، والتوجه العلمي والتقني والتكنولوجي، والدعم النفسي.

2.4. كفاءات المقاولاتية الرقمية الواجب تعليمها للطلبة: يحتاج الطلبة اكتساب كفاءات المقاول الرقمي **(Sanou, 2014, p. 35)** ، وتخص كل من:

. التسيير والعمليات: التخطيط للمشاريع والبرمجة.

. التسويق: إدارة الهوية عبر الانترنت، وتصميم صورة رقمية للمشروع، و تحقيق التسويق الالكتروني.

. التمويل: تحديد البيانات المالية، ومتابعة النفقات، وتحليل التدفق النقدي.

. إدارة المعلومات والاتصال: من خلال إنشاء علاقات افتراضية، وإدارة البريد الالكتروني، وتحديد قواعد السلوك عبر الانترنت، وتخزين المعلومات واسترجاعها، والتشارك في المعلومات.

. البحث والتطوير: البحث عن المعلومات وتقييمها، والكفاءة في استخدام محركات البحث، وإدارة الوسائط الإعلامية.

. إنشاء المحتوى: التحضير للمحتوى، وبرمجته، وإدارة حقوق النشر.

. حل المشاكل التقنية، وتحديد الحاجات التكنولوجية، واستخدام التكنولوجيا بفعالية.

5.الدراسة الميدانية:

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير بجامعة الجيلالي ليابس، واعتمدنا في ذلك على استمارة تحمل متغيرين مستقلين هما: البعد المعرفي للطلبة، وسلوك الطلبة ومهاراتهم. والمتغير التابع يتمثل في المقاولاتية الرقمية.

1.5. صدق الاستمارة: يتطلب صدق الاستمارة تحقيق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من الفقرات، والدرجة الكلية لجميع الفقرات كل محور. وتحصلنا على النتائج المبينة في الجداول الآتية:

الجدول رقم (01) يمثل صدق الاتساق الداخلي لمحور جاهزية الطلبة (بعد المعارف)

رقم البند	الإرتباط مع المحور	الارتباط مع الدرجة الكلية
01	0,594**	0,512**
02	0,540**	0,498**
03	0,585**	0,545**
04	0,639**	0,556**
05	0,771**	0,721**
06	0,653**	0,594**

(**=0,01)\(*=0,05)

المصدر: الاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSPSS v22

يبين الجدول رقم (01) أن معاملات الارتباط بين البنود ومحور جاهزية الطلبة والدرجة الكلية تراوحت بين (0,49، 0,77)، وكانت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01.وبالتالي يتمتع المحور بعد المعارف بصدق اتساق داخلي جيد.

الجدول رقم (02) يمثل صدق الاتساق الداخلي لمحور جاهزية الطلبة (بعد السلوك والمهارات)

رقم البند	الإرتباط مع المحور	الارتباط مع الدرجة الكلية
01	0,532**	0,587**
02	0,669**	0,605**
03	0,503**	0,528**
04	0,766**	0,751**
05	0,723**	0,707**
06	0,712**	0,728**

(0,05=*)\(0,01=**)

المصدر: الاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSPSS v22

يبين الجدول رقم (02) أن معاملات الارتباط بين البنود ومحور جاهزية الطلبة والدرجة الكلية تراوحت بين (0,50، 0,76)، وكانت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01. وبالتالي يتمتع المحور السلوك والمهارات بصدق اتساق داخلي جيد.

الجدول رقم (03) يمثل صدق الاتساق الداخلي لمحور المقاولاتية الرقمية

رقم البند	الإرتباط مع المحور	الارتباط مع الدرجة الكلية
01	0,722**	0,563**
02	0,753**	0,451**
03	0,717**	0,526**
04	0,716**	0,625**
05	0,661**	0,475**
06	0,617**	0,530**
07	0,484**	0,429**

(0,05=*)\(0,01=**)

المصدر: الاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSPSS v22

يبين الجدول رقم (03) أن معاملات الارتباط بين البنود ومحور المقاولاتية الرقمية والدرجة الكلية تراوحت بين (0,42، 0,75)، وكانت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01.وبالتالي يتمتع المحور بصدق اتساق داخلي جيد.

2.5.ثبات الاستمارة: يتحقق ثبات الاستمارة بحساب معامل ألفا كرونباخ، ويظهر ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يمثل ثبات ألفا لكرومباخ

المتغيرات	عدد البنود	معامل ألفا كرومباخ
بعد المعارف	06	0,889
بعد السلوك والمهارات	06	0,882
محور جاهزية الطلبة	12	0,833
محور المقاولاتية الرقمية	07	0,913
الدرجة الكلية	19	0,858

المصدر: الاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSPSS v22

يبين الجدول رقم (04) أن معامل ثبات ألفا لكرومباخ للدرجة الكلية سجل 0,85 عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يدل على ثبات جيد، وسجلت 0,83 في محور جاهزية الطلبة، وكذا أبعاده حيث سجل بعد المعارف 0,88 وبعد السلوك والمهارات 0,88، وسجلت 0,91 في محور المقاولاتية الرقمية، وبالتالي يدل على ثبات جيد.

3.5. خصوصية العينة: . الجنس:

الجدول رقم (05): توزيع العينة حسب الجنس

النوع الاجتماعي	التكرار	النسب المئوية
ذكر	21	29.2%
أنثى	51	70.8%
المجموع	72	%100

المصدر:الاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSPSS v22

يبين الجدول رقم (05) أن عدد الذكور قدر بـ 21 بنسبة 29.2%، وعدد الإناث قدر بـ 51 بنسبة 70.8%، مما يدل على غالبية الإناث في عينة الدراسة.

. حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (06): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسب المئوية
السنة الثالثة ليسانس	30	%41.7
ماستر	42	%58.3
المجموع	72	%100

المصدر:الاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSPSS v22

يبين الجدول رقم (06) أن أغلبية العينة مستواهم ماستر وصل إلى 58.3% مقارنة بمشاركة الليسانس بنسبة 41.7%، وهذا يرجع لأهمية الموضوع بالنسبة لطلبة الماستر كونهم في طور التخرج والولوج إلى سوق العمل.

4.5. وصف متغيرات الدراسة: اعتمدنا في وصف متغيرات الدراسة كل من المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

1.4.5. وصف محور جاهزية الطلبة من حيث البعد المعرفي: يتكون هذا البعد من 6 فقرات موزعة في الاستمارة وفقا للترتيب الآتي من 01 إلى 06، وجاءت النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): وصف البعد المعرفي للطلبة

	البعد المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1	تلقيت معارف تخص أسس إنشاء المشروع.	3.52	1.08	1	موافق
2	تلقيت معارف تخص طرق تحليل البيئة الخارجية.	3.19	1.13	3	أحيانا
3	تلقيت معارف تخص الإجراءات القانونية لإعداد مشروع عمل.	3.05	1.16	5	أحيانا

4	تلقيت معارف تخص تقييم المخاطر المالية للمشروع.	3.00	1.19	6	أحيانا
5	تلقيت تكوين من قبل دار المقاولاتية يخص تأسيس المشروع و إنجاحه.	3.16	1.32	4	أحيانا
6	تلقيت تكوينا من قبل الإدارة يخص مشروع المؤسسة الناشئة.	3.22	1.22	2	أحيانا
	المجموع العام	3.19	1,18	/	متوسط

المصدر:الاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSPSS v22

يبين الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي العام بلغ (3.19)، بانحراف معياري قدره (1,18) مما يشير إلى وجود تباين كبير في أجوبة الطلبة حول البعد المعرفي. ويمكن ترتيب الفقرات المكونة لهذا للبعد تنازليا من الاتجاه الأقوى إلى الأقل بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي :

. جاءت الفقرة رقم 01 في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة عليها: والتي تنص على مدى تلقي الطلبة لمعارف المتعلقة بأسس إنشاء المشروع؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.52) بانحراف معياري قدره (1.08)، مما يدل على دمج التعليم المقاولاتي في البرامج الدراسية.

. جاءت الفقرة رقم 6 في المرتبة الثانية بصيغة أحيانا من درجة الموافقة: والتي تنص على مدى تلقي الطلبة تكوينا من قبل الإدارة يخص مشروع المؤسسة الناشئة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.22) بانحراف معياري قدره (1.22)، هذا دلالة على عدم كفاية الطلبة في التكوين من قبل الإدارة.

. جاءت الفقرة رقم 2 في المرتبة الثالثة بصيغة أحيانا: والتي تنص على مدى تلقي الطلبة لمعارف تخص طرق تحليل البيئة الخارجية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.19) بانحراف معياري قدره (1.13)، هذا دلالة على نقص في اكتساب الطلبة لمعارف تخص تحليل البيئة الخارجية للمشروع.

. جاءت الفقرة رقم 5 في المرتبة الرابعة بصيغة أحيانا: والتي تنص على مدى تلقي الطلبة تكوينا من قبل دار المقاولاتية فيما يخص تأسيس المشروع وإنجاحه؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.16) بانحراف معياري قدره (1.32)، هذا دلالة على عدم كفاية الطلبة في التكوين من قبل دار المقاولاتية.

. جاءت الفقرة رقم 3 في المرتبة الخامسة بصيغة أحيانا: والتي تنص على مدى تلقي الطلبة معارف تخص الإجراءات القانونية لإعداد المشروع؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.05) بانحراف معياري قدره (1.16)، هذا دلالة على نقص في اكتساب الطلبة للمعارف التي تخص الإجراءات القانونية لتأسيس المشروع.

. جاءت الفقرة رقم 4 في المرتبة السادسة بصيغة أحيانا: والتي تنص على مدى تلقي الطلبة لمعارف تخص تقييم المخاطر المالية للمشروع ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.00) بانحراف معياري 1.19، هذا دلالة على نقص في تحصيل الطلبة للمعارف المتعلقة بتقييم المخاطر المالية للمشروع.

2.4.5. وصف محور جاهزية الطلبة من حيث السلوك والمهارات: يتكون هذا البعد من 6 فقرات موزعة في الاستمارة وفقا للترتيب الآتي من 07 إلى 12، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (08): وصف سلوك الطلبة ومهاراتهم

	بعد السلوك والمهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
7	عندي استعداد لتحمل مسؤولية مشروع عمل.	4.05	0.83	1	**موافق**
8	أتلقى التشجيع من قبل الأساتذة لتبني مشروع عمل.	3.75	0.98	3	**موافق**
9	أكتسب مهارة التعامل بالوسائل التكنولوجية للإعلام و الاتصال.	3.75	1.00	2	**موافق**
10	أتلقى التشجيع من قبل دار المقاولاتية لتأسيس مشروع عمل.	3.22	1.17	5	**أحيانا**
11	أتلقى التشجيع من قبل الإدارة للمشاركة في مشروع المؤسسة الناشئة.	3.18	1.10	6	**أحيانا**
12	أشارك في مشروع المؤسسة الناشئة.	3.50	1.32	4	**موافق**
	المجموع العام	3.57	1,06	/	**متوسط**

المصدر:الاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSPSS v22

يبين الجدول رقم (08) أن مستوى البعد السلوك والمهارات متوسط حسب المتوسط الحسابي العام الذي بلغ (3.57)، بانحراف معياري قدره (1,06) مما يشير إلى وجود تباين كبير في إجابات أفراد عينة. ويمكن ترتيب الفقرات المكونة لهذا البعد تنازليا من الاتجاه الأقوى إلى الأقل بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي :

. جاءت الفقرة رقم 07 في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة عليها: والتي تنص على استعداد الطلبة لتحمل مسؤولية مشروع عمل؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.05) بانحراف معياري قدره (0.83)، مما يدل على استعدادهم الدائم على تحمل مسؤولية إنشاء المشروع.

. جاءت الفقرة رقم 09 في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها: والتي تنص على مدى اكتساب الطلبة لمهارة التعامل بالوسائل التكنولوجية للإعلام والاتصال؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.26) بانحراف معياري قدره (0.73)، مما يدل على الاهتمام الدائم للطلبة باكتساب المهارة في استخدام الوسائل التكنولوجية.

. جاءت الفقرة رقم 08 في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها: والتي تنص على مدى تلقي الطلبة للتشجيع من قبل الأساتذة لتبني مشروع عمل؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.75) بانحراف معياري قدره (0.98)، مما يدل على تلقيهم الدائم للتشجيع من قبل الأساتذة.

. جاءت الفقرة رقم 12 في المرتبة الرابعة بصيغة أحيانا: والتي تنص على المشاركة الفعلية للطلبة في مشروع المؤسسة الناشئة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.50) بانحراف معياري قدره (1.32)، مما يدل على مشاركة البعض منهم في هذا المشروع.

. جاءت الفقرة رقم 10 في المرتبة الخامسة بصيغة أحيانا: والتي تنص على مدى تلقي الطلبة للتشجيع من قبل دار المقاولاتية لتأسيس مشروع عمل؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.22) بانحراف معياري قدره (1.17)، مما يدل على تلقيهم بعض التشجيع من قبل دار المقاولاتية.

. جاءت الفقرة رقم 11 في المرتبة السادسة بصيغة أحيانا: والتي تنص على مدى تلقي الطلبة للتشجيع من قبل الإدارة للمشاركة في مشروع المؤسسة الناشئة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.18) بانحراف معياري قدره (1.10)، مما يدل على تلقيهم بعض التشجيع من قبل الإدارة.

3.4.5. وصف محور التوجه نحو المقاولاتية الرقمية: يتكون هذا المحور من 07 فقرات موزعة في الاستمارة وفقا للترتيب الآتي من 13 إلى 19، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (09): وصف محور المقاولاتية الرقمية

	المقاولاتية الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
13	تجذبني عملية الشراء و البيع عبر الانترنت	4.15	0.91	3	موافق
14	يمكنني اعتماد التجارة عبر الانترنت كمشروع عمل في المستقبل.	4.12	0.91	5	موافق
15	أعتقد أن نسبة نجاحي في مشروع عبر الانترنت أكبر من المشروع التقليدي.	3.98	0.95	6	موافق
16	أثق في مصداقية المعاملات التجارية عبر الانترنت.	3.36	1.03	7	أحيانا
17	أعتقد أن عرض المنتج عبر الانترنت يعني فرصة أكبر لبيعه.	4.26	0.83	2	موافق بشدة
18	أعتقد أن الأعمال التجارية عبر الانترنت تسمح للوصول إلى مختلف الزبائن.	4.27	0.77	1	موافق بشدة
19	تسمح الأعمال التجارية عبر الانترنت إلى خفض التكاليف.	4.15	0.88	4	موافق
	المجموع العام	4.04	0,90	/	مرتفع

المصدر:الاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSPSS v22

يبين رقم الجدول (09) أن مستوى المقاولاتية الرقمية مرتفع وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا البعد إذ بلغ (4.04)، بانحراف معياري قدره (0,90) مما يشير إلى وجود تباين كبير في إجابات أفراد عينة. ويمكن ترتيب الفقرات المكونة لهذا المحور تنازليا من الاتجاه الأقوى إلى الأقل بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

. جاءت الفقرة رقم 18 في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة عليها بشدة: والتي تنص على اعتقاد الطلبة أن الأعمال التجارية عبر الانترنت تسمح بالوصول إلى مختلف الزبائن؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.27) بانحراف معياري قدره (0.77). هذا دلالة على التصور الايجابي لدى الطلبة فيما يخص الأعمال التجارية عبر الانترنت.

. جاءت الفقرة رقم 17في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها بشدة: والتي تبين اعتقاد الطالب حول أهمية عرض المنتج عبر الانترنت من أجل تحقيق فرصة أكبر لبيعه؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.26) بانحراف معياري قدره (0.83).

. جاءت الفقرة رقم 13 في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة عليها:والتي تبين مدى انجذاب الطلبة لعملية الشراء والبيع عبر الانترنت.حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.15) بانحراف معياري قدره (0.91).

. جاءت الفقرة رقم 19 في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة عليها: والتي تبين رأي الطلبة حول الأعمال التجارية عبر الانترنت من حيث مساهمتها في خفض التكاليف. وبلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.15) بانحراف معياري قدره (0.88).

. جاءت الفقرة رقم 14 في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة عليها: والتي تظهر رغبة الطلبة في اعتماد التجارة عبر الانترنت كمشروع عمل؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.12) بانحراف معياري قدره (0.91). مما يدل على رغبة الطلبة في التوجه نحو المقاولاتية الرقمية.

. جاءت الفقرة رقم 15 في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة عليها: والتي تظهر تصور الطلبة لمدى نجاحهم في تبني مشروع عبر الانترنت أكبر من تأسيسهم لمشروع تقليدي؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.98) بانحراف معياري قدره (0.95).

. جاءت الفقرة رقم 16 في المرتبة العاشرة بصيغة أحيانا: والتي تنص على مدى ثقة الطلبة في مصداقية المعاملات التجارية عبر الانترنت. حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.36) بانحراف معياري قدره (1.03). هذا دلالة على ضعف ثقة الطلبة في المعاملات التجارية عبر الانترنت.

5.5. تأثير جاهزية الطلبة على رغبتهم في التوجه نحو المقاولاتية الرقمية:

يتطلب تحقيق الاختبار حول الفرضيات، الاعتماد على نتائج تحليل التباين الانحدار، بالإضافة إلى تحليل معامل الانحدار الخطي البسيط. ويمكن تحديد معادلته على النحو التالي:

$Y = a + bx$ حيث:

y :المتغير التابع (التوجه نحو المقاولاتية الرقمية).

x :المتغير المستقل (جاهزية الطلبة من حيث المعارف و السلوك و المهارات).

a :ثابت الإنحدار وهو الجزء المقطوع من المحور العمودي y الذي يعكس قيمة المتغير التابع y في حالة عدم وجود قيمة للمتغير المستقلx ، بمعنى أخر.$(x = 0)$

b : معامل الإنحدار (الميل) وهو مقدار التغيير في y إذا تغيرت x وحدة واحدة، ويساوي منحدر الخط المستقيم $(a + b\,x)$.

. إختبار الفرضية العامة: والتي تنص على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين جاهزية الطلبة والمقاولاتية الرقمية.

الجدول رقم (10) يوضح معامل الارتباط بين جاهزية الطلبة والمقاولاتية الرقمية

		جاهزية الطلبة
المقاولاتية الرقمية	معامل الارتباط	0.538**
	مستوى الثقة	0,00
	مستوى الدلالة	0,01

المصدر: الاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSPSS v22

يبين الجدول رقم (10) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين جاهزية الطلبة والمقاولاتية الرقمية؛ حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0,53) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، وبالتالي أثبتت الفرضية العامة.

. اختبار الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للبعد المعرفي للطلبة على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية.

الجدول رقم(11): اختبار أثر البعد المعرفي للطلبة على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية

	البعد المعرفي						
المقاولاتية الرقمية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R-deux	معامل الانحدار B	قيمة "ف" ANOVA	قيمة "ت" T test	مستوى الثقة Sig	مستوى الدلالة
	0,369	0,136	0,444	11,002	3,317	0,00	0,01

المصدر:الاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSPSS v22

يبين الجدول رقم (11) وجود علاقة ارتباط بين جاهزية الطلبة من حيث البعد المعرفي والمقاولاتية الرقمية؛ حيث بلغ معامل الارتباط (0,369)، وبلغ معامل التحديد بـ (0,136)، ومستوى الثقة (Sig) يساوي (0,00) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، وبناءا عليه نستنتج أن النموذج صالح لاختبار هذه الفرضية. وبالتالي تم إثبات علاقة تأثير لجاهزية الطلبة من حيث المعارف على المقاولاتية الرقمية.

. اختبار الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لسلوك ومهارات الطلبة على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية

الجدول رقم(12): اختبار أثر سلوك ومهارات الطلبة على التوجه المقاولاتية الرقمية.

	سلوك ومهارات الطلبة						
المقاولاتية الرقمية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R-deux	معامل الانحدار B	قيمة "ف" ANOVA	قيمة "ت" T test	مستوى الثقة Sig	مستوى الدلالة
	0,583	0,340	0,670	36,043	6,004	0,00	0,01

المصدر: الاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSPSS v22

يبين الجدول رقم (12) وجود علاقة ارتباط بين جاهزية الطلبة من حيث السلوك والمهارات وبين المقاولاتية الرقمية، عند مستوى الدلالة (0,01) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,583)، ، وبما أن مستوى الثقة (Sig) يساوي (0,00) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، وبناءا عليه نستنتج أن النموذج صالح لاختبار هذه الفرضية. وبالتالي أثبت وجود تأثير لسلوك ومهارات الطلبة على توجههم نحو المقاولاتية الرقمية.

6. خاتمة:

أظهرت هذه الدراسة أهمية تجهيز الطلبة للرفع من جاهزيتهم في التوجه نحو المقاولاتية الرقمية، من خلال التعليم المقاولاتي الذي يؤثر على نمط تفكيرهم، وسلوكهم ومواقفهم. كما بينت الدراسة الميدانية على مستوى عينة من الطلبة بجامعة الجيلالي ليابس النتائج التالية:

. نتيجة وصف محور جاهزية الطلبة من حيث البعد المعرفي: تبين أن الطلبة تلقوا معارف نظرية تخص أساسيات إنشاء المشروع، لكن ظل التعليم المقاولاتي غير كافي من حيث طرق تحليل البيئة الخارجية، وتقييم المخاطر المالية للمشروع، والتعريف بالإجراءات القانونية لإعداده. ولاحظنا عدم الكفاية في تكوين الطلبة من قبل الإدارة ودار المقاولاتية.

. نتيجة وصف محور جاهزية الطلبة من حيث السلوك والمهارات: يتمتع الطلبة بروح المسؤولية اتجاه تبني مشروع عمل، واستعدادهم الدائم لتعلم مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية، إضافة إلى تلقيهم الدعم المستمر من قبل الأساتذة لتوجيههم نحو المقاولاتية. لكن تظل مشاركتهم الفعلية في مشروع المؤسسة

الناشئة غير كافي، لعل ذلك يرجع لحداثة المشروع، أو لعدم الكفاية في حصولهم على التكوين من قبل الإدارة ودار المقاولاتية.

. نتيجة وصف محور التوجه نحو المقاولاتية الرقمية: لاحظنا تصور إيجابي لدى الطلبة حول نجاح الأعمال التجارية عبر الانترنت، خاصة مع التطور الذي عرفته معاملات الشراء و البيع من التقليدي إلى الرقمي، إلى جانب مساهمة هذه الأعمال في خفض التكاليف. إلا أنه ظلت مسألة ثقة الطلبة في المعاملات الرقمية غير كافية، وقد يرجع السبب لعدم إدراكهم للإجراءات القانونية الالكترونية التي تنص على المحافظة على حقوق الملكية.

من جهة أخرى، تم إثبات فرضيات الدراسة على النحو التالي:

. نتيجة الفرضية العامة: وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لجاهزية الطلبة على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية.

. النتيجة الفرعية الأولى: وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للبعد المعرفي للطلبة على توجههم نحو المقاولاتية الرقمية.

. النتيجة الفرعية الثانية: وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للبعد السلوكي للطلبة ومهاراتهم على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية.

ويمكن أن نشير في آخر الدراسة إلى بعض الوصايا فيما يلي:

. ضرورة تعزيز التعليم المقاولاتي على مستوى الجامعات، وخاصة فيما يتعلق بالإجراءات القانونية وتحليل المخاطر المالية للمشروع.

. تفعيل التكوين من قبل دار المقاولاتية وجعله أكثر فعالية لرعاية أصحاب المشاريع الناشئة.

. تحسيس الطلبة بأهمية المقاولاتية الرقمية، وتعزيز لديهم الثقة في المعاملات الرقمية من خلال إبلاغهم بالقواعد والإجراءات القانونية الإلكترونية.

7.قائمة المراجع:

Bensaid, W., & Azimousa, H. (2019). L'entrepreneuriat digital. *Revue Internationale du Marketing et Management Stratégique , 01* (03).

Julin, & Piérre-André. (2016). *Entreprendre: une introduction à l'entrepreneuriat.* Consulté le 05 28, 22023, sur De Boeck Supérieur: https://www.furet.com/media/pdf/feuilletage/9/7/8/2/8/0/4/1/9782804192426.pdf

Koubaa, & al. (2014, Octobre 30-31). *L'enseignement de l'entrepreneuriat dans l'université.* Consulté le 05 25, 2023, sur International Francplpn en entrepreneuriat et PME: https://www.researchgate.net/publication/280944003 Renaud2021

Sanou, B. (2014). *Les débouchés du numérique: les solutions innovantes utilisant les TIC au service de l'emploi des jeunes.* Consulté le 05 28, 2023, sur L'Union Internationale de télécommunications: https://www.itu.int/en/ITUD/DigitalInclusion/YouthandChildren/Documents/YouthReport_2014_F.pdf

Stouri, A., & Aligod, L. (2022). Entrepreneuriat Numérique. *Reinnova, Revue de l'entrepreneuriat et de l'Innovation , 04* (14).

اللجنة الوطنية التنسيقية. (2022). *آليات تنفيذ مشروع القرار 1275،شهادة مؤسسة ناشئة. شهادة براءة اختراع.* تاريخ الاسترداد 25 05, 2023، من https://inst-va.univ-batna.dz/images/----1275---.pdf

عبد الغني صالحي، و أحمد بن قطاف. (2022). أثر الخصائص الشخصية و المهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية: دراسة على عينة من الطلبة الجامعيين. *09* (02)، 1223 - 1204.

محفوظ هنداوي. (2020). المقاولاتية الرقمية كفرصة متاحة للطلبة الجامعيين لتحقيق مشاريعهم. *مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية ، 13* (03)، الصفحات 15-1.

محمد بلحسن، و آخرون. (2021). دراسة العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بولاية تلمسان. *المجلة الجزائرية للاقتصاد و التسيير ، 15* (01).

نازك قطيشات، و زياد نمراوي. (2007). *تقويم الأداء و تحسين الجودة.* مصر الجديدة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.